

التاريخ: 26 مايو 2020

بيان صحفي رقم: 2020/056

المكان: أديس بابا – إثيوبيا

مناقشة تحسين هجرة العمالة في افريقيا بالرغم من تحديات جائحة كورونا المستجد

الإغلاق الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد، وما نتج عنها من تدابير صحية عامة أدت إلى تضرر الآلاف من العمال المهاجرين في البلدان الأفريقية، وخارجها، والذين يكافحون من أجل تغطية احتياجاتهم.

ومع حرمانهم من العمل، لا يحصل العديد منهم على أي حماية اجتماعية ولا يصلوا إلى مختلف تدابير الإغاثة التي تقدمها بعض الحكومات إلى سكانها.

حتى اليوم، تجد دول مثل جيبوتي والسودان وجنوب إفريقيا وبوتسوانا نفسها في موقف صعب حيث تضطر إلى ترحيل أو إعادة المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل إلى بلدانهم الأصلية، وأولئك الذين يختارون البقاء يرون فرص الوصول إلى سوق العمل تتقلص بسرعة.

وفي هذا السياق، البرنامج المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول حوكمة هجرة العمالة من أجل التنمية والاندماج (المعروف باسم البرنامج المشترك لهجرة العمالة) عقد الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية في 26 مايو 2020.

وناقش الاجتماع الذي عقد افتراضياً عبر الانترنت سبل تعزيز إدارة هجرة العمالة في القارة، على الرغم من التحديات الحالية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتم استعراض التقدم المحرز، ونوقشت الاتجاهات المستقبلية. وتم النظر في خطة العمل الأولية للبرنامج المشترك لعام 2020، خاصة من حيث صلتها بأولويات المجموعات الاقتصادية الإقليمية الإفريقية. تم أيضاً تسليط الضوء على التقدم الذي أحرزته اللجنة الاستشارية التابعة للاتحاد الأفريقي حول هجرة العمالة.

تمت الاحاطة أيضاً إلى أنه، وبدعم من مشروع أولويات البرنامج المشترك، أجرت اللجنة الاستشارية التابعة للاتحاد الأفريقي حول هجرة العمالة، في عام 2019، العديد من المشاورات مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، كجزء من تفويضها لتقديم المشورة لصانعي القرار في الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية حول إدارة وحوكمة هجرة العمالة.

سعادة السيدة أميرة الفاضل ، مفوض الشؤون الاجتماعية ، أشادت بعمل البرنامج المشترك وذكرت: "لقد كان البرنامج المشترك حول هجرة العمالة أحد أنجح المشاريع التي عملت عليها مفوضية الاتحاد الأفريقي ، وهو مشروع مستدام ومتنامي مع تسجيله العديد من النجاحات ، ويقدم فرصاً لتحسين الطريقة التي ندير بها هجرة اليد العاملة في القارة".

وأضافت المفوض أن البرنامج المشترك يعمل على تحسين مشهد هجرة العمالة عبر القارة ، وهو مشروع رئيسي لتنفيذ أجندة الاتحاد الإفريقي لعام 2063 ، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030 ، وإطار سياسة الهجرة لأفريقيا.

السيدة مورين أتشينج ، رئيسة بعثة وممثلة المنظمة الدولية للهجرة في إثيوبيا والاتحاد الإفريقي والهيئة الحكومية المعنية بالتنمية (إيجاد) واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة ، أشارت إلى أنه على الرغم من التحديات التي نواجهها بسبب جائحة كورونا ، إلا أن البرنامج المشترك يوفر فرصة لتحسين حياة العمال المهاجرين في كافة أنحاء أفريقيا أثناء هذه الأزمة وبعدها.

السيدة أولا أندرين ، رئيسة التعاون الإنمائي في أفريقيا جنوب الصحراء بالسفارة السويدية في أديس أبابا، ممثلة الوكالة السويدية للتنمية الدولية، ذكرت أن البرنامج أصبح الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى ، وباعتبارهم جهة مانحة مرنة ، فإنهم سيستمررون في دعم التنفيذ على الرغم من التباطؤ الناتج عن جائحة كورونا.

وقدم أيضاً ممثلو المجموعات الاقتصادية الإقليمية تجارب وأولويات إقليمية خلال الأشهر الستة المقبلة ، وأعربوا عن ارتياحهم للعمل مع البرنامج.

ضم المشاركون في الاجتماع ممثلين عن إدارة الشؤون الاجتماعية في مفوضية الاتحاد الإفريقي ، والمنظمة الدولية للهجرة في إثيوبيا ، والوكالة السويدية للتنمية الدولية، ومنظمة العمل الدولية، وكذلك ممثلين عن المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الاجتماعيين.

ملاحظات للمحررين :

يتمثل الهدف النهائي من البرنامج المشترك لهجرة العمالة في تحسين إدارة هجرة العمالة من أجل تحقيق هجرة آمنة ومنظمة ومنتظمة في أفريقيا ، كما تم الالتزام به في الأطر ذات الصلة للاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، واتفاقيات العمل الدولية والعمليات الأخرى.

يعمل البرنامج ، الذي تم إطلاقه في عام 2015 ، مع الدول أعضاء الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الشريكة الاجتماعية والمهاجرين وجمعيات المهجر للتصدي لتحديات معينة أمام الإدارة الفعالة لهجرة اليد العاملة في العديد من البلدان مثل نقص العمالة والمهارات ، وقلة الإحصاءات ، وضعف التصديق ، وتأهيل معايير العمل وأطر التداول الحرة ، ومعالجة تحدي نمو البطالة وانتشار بطالة الشباب .

من أجل الحصول على انطلاقة كبيرة وواقعية للبرنامج ، تم تطوير وإطلاق مشروع مدته ثلاث اعوام باسم (أولويات البرنامج المشترك لهجرة العمالة) في عام 2018 ، بهدف تحسين إدارة هجرة اليد العاملة لتحقيق

هجرة أكثر أماناً وانتظاماً في أفريقيا ، كما تم الالتزام به في الأطر ذات الصلة من الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ، وكذلك اتفاقيات العمل الدولية وعمليات التعاون الأخرى.

يعطي مشروع (اولويات البرنامج المشترك لهجرة العمالة) الاولوية لأربعة أهداف محددة مستمدة من البرنامج، وهي:

النتيجة 1: تعزيز الفعالية والشفافية في عمليات أصحاب المصلحة في هجرة اليد العاملة، مثل الجهات والمؤسسات الفاعلة في سوق العمل، وسلطات الهجرة ، بالتشاور والتعاون مع منظمات العمال وأصحاب العمل ، والقطاع الخاص، ومجال التوظيف ، ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة ، في تقديم تحسين خدمات إدارة هجرة اليد العاملة.

النتيجة 2: تحسين السياسات والنظم التنظيمية بشأن هجرة اليد العاملة على مستوى الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والنظر في بعد النوع الاجتماعي ومعايير حقوق الإنسان والعمل الدولية ذات الصلة.

النتيجة 3: إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة المتعددين والتنسيق العملي بشأن هجرة اليد العاملة ونقلهم لتقديم دعم استشاري لصناع القرار في الدول الاعضاء والاتحاد الافريقي والمجموعات الاقتصادية الاقليمية.

النتيجة 4: تعزيز قدرة مفوضية الاتحاد الأفريقي على القيادة التنفيذية القارية والإقليمية في إدارة هجرة اليد العاملة بما في ذلك قيادة / توجيه تنفيذ خطة العمل المشتركة على كافة المستويات.

اللجنة التوجيهية للبرنامج المشترك حول هجرة العمالة، والمكونة من شركاء منفذين هم مفوضية الاتحاد الأفريقي ، المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة ، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية المشاركة ، الشركاء الاجتماعيين الإقليميين وشركاء التنمية ، تقدم إرشادات استراتيجية لضمان تنفيذ البرنامج بشكل فعال.

تشرف اللجنة على السياسة العامة والتوجيه للمشروع ، وتضمن أن تتماشى الأنشطة مع استراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن الهجرة ، وأطر المجموعات الاقتصادية الإقليمية والنهج المشتركة بشأن الهجرة.

للحصول على مزيد من المعلومات حول الاجتماع ، يرجى الاتصال:

1. السيد عمر ديوب- منسق وحدة دعم البرنامج المشترك لهجرة العمالة- مفوضية الاتحاد الافريقي- بريد الكتروني: DiopO@africa-union.org
2. السيدة ادايزي إميلي مولوكو - مستشارة - مفوضية الاتحاد الافريقي- بريد الكتروني: MolokwuA@africa-union.org

للاستفسارات الاعلامية، يرجى الاتصال:

1. السيدة استير أزا تانكو- رئيسة قسم الاعلام - إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الافريقي
هاتف: +251(0) 911361185 - بريد الكتروني: yamboue@africa-union.org
 2. السيد جمال أحمد كرار - موظف اتصال اول - إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الافريقي
بريد الكتروني: GamalK@africa-union.org
- إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الافريقي - بريد الكتروني: DIC@african-union.org - موقع: www.au.africa - أديس أبابا - إثيوبيا تابعونا على: [YouTubeFacebook](https://www.facebook.com/au.africa) | [Instagram](https://www.instagram.com/au.africa) | [LinkedIn](https://www.linkedin.com/company/au.africa) | [Twitter](https://twitter.com/au.africa)